

اللغة العربية والطب

(تابع ما قبله)

« بنات البلب » في لسان العرب « ويقال بنات البلب عروق في القلب يكون منها الزفة وقيل لاعراية تعاتب ابنها مالك لا تدعين عليه قالت تأتي له ذلك بنات البلب » ولعل بنات الالب هي الاوعية الناجية او الاكيبلة (Coronary vessels)

(المشق) في لسان العرب « مشق الرجل يمشق مشقاً فهو مشق إذا اصطكت اليانعة حتى تشجعاً وكذلك باعنا الفخذين ورجل امشق وامرأة مشقا بينا المشق . الليث : اذا كانت احدى ركبتيه تصيب الاخرى فهو المشق وهذا قول ابن زيد حكاه عنه ابو عبيد . ايوزيد : مشق الرجل بالكسر اذا اصابته احدى ربليته الاخرى وقال ابن الاعراب المشق في ظاهر الساق وباطنيتها احتراق يصيبها من الثوب اذا كان خشناً ومشقا الثوب يشقها احرقها » ويمكن الاصطلاح على هذه الكلمة لتعريب لفظة (Intertrigo) اي (التسبيط)

(الطحج) في لسان العرب « الطحج اسماً للغمص تقول عين طحجة لرقعة بالغمص » ولعل ذلك بالانكليزية (Purulentophthalmia) اي الرمد الصديدي

(المسئلة) وفيه ايضاً « المسئلة والمسلطة كلام غير ذي نظام وكلام مغلط » وذلك في الانكليزية (Incoherens of speech) اي عدم انتظام الكلام

(الربال والربالة) وفيه ايضاً « والربال كثرة اللحم والشحم وفي الحكم الربالة كثرة اللحم ورجل ريبيل كثير اللحم ورجل اللحم » والربالة في الانكليزية (Obesity) اي السمنة (المرص) في اقرب الموارد « مرض الشدي وضوءه مرضاً غمزوه بالاصابع » ويمكن

الاصطلاح على هذه الكلمة لتعريب لفظة (Tapotement) وهو نوع من انواع التدليك تتميز فيه العضلات او الاعضاء باطراف الاصابع

(المرغفة) جاء في لسان العرب « والمرغفة المني الاعور لانه يرمى به ومسي اعور لانه كان كيس لا منفذ له » وذلك في الانكليزية (Coexam) اي المني الاعور

(اللعة) جاء في لسان العرب « واللعة السوداء حول حلة الثدي خلتة » وفي هاشم « قوله السوداء حول الخ كذا بالاصل ولعة السوداء حول الخ » ولتقابل اللعة في الانكليزية (Arenia) اي الهالة المحيطة بحلقة الثدي

(اللامعة) وفيه ايضاً « واللامعة واللماعة الياقوت من الصبي مادامت رطبة لينة

وجمعها للوامع فإذا اشتدت وعادت عطفاً فهي اليافوخ « ويقابل ذلك في الانكليزية (Fontanel) أي اليافوخ

(اللوعة) وفيه ايضاً « اللوعة السواد حول حمة المرأة وقد النى ثديها اذا تغير ابن الاعرابي: الراج الذي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي» ويمكن الاصطلاح على هذه الكلمة لتعرب لفظة (Secondary areole) أي الهالة التي تظهر أثناء الحمل
الدكتور محمد عبد الحميد

النور وحفظ الصحة

كما لاحظت لنا فرصة توهنا بفائدة نور الشمس والهواء النقي في حفظ الصحة حتى جرى قولنا « نور الشمس والهواء النقي » مجرى الامثال . وقد قرأنا الآن مقالة للسر جيمس كوشن برون في فائدة النور لصحة وهو من اشهر اطباء الامراض العصبية فاقطفنا منها ما يأتي . قال —

لا يخفى ان للنور علاقة كبيرة بالدقائق الحية التي تتركب منها الاحياء وتظهر هذه العلاقة باجلى وضوح في النبات فكل نبات اخضر اللون فيه مادة ملونة تعرف عند علماء النبات بالكوروفل نسبتها اليه . كنسبة الدم الى الحيوان فلا بد للنبات الذي فيه هذه المادة من التعرض لنور الشمس ليتمكن من النمو واذا حجب عنه نور الشمس ضعف عمله وقل نموه وخرجت اغصانه ضعيفة واصفر لونه ثم لا يمضي عليه زمن حتى يذبل ويموت فلا ريب اذا ان لاشعة النور تأثيراً كبيراً في التغير الذي يحدث في كل نبات اخضر اللون اذ لا بد منه لتكوين الكوروفل وحفظه في الاعضاء التي يكون عادة فيها وله تأثير ايضاً في امتصاص الجذور للمواد المعدنية من التربة . واخلاصة انه لا بد من النور لنمو النبات وحفظ نضارته

اما الحيوان فعلاقته بالنور ليست جلية كملاقة النبات به فان بعضه يعيش في الظلام لكن اكثره يعيش في النور ولا بد له منه لحفظ صحته ونشاطه

واحتياج الاحياء للنور امر ظاهر في البر والبحر . نعم قد يوجد في اعماق البحار انواع مختلفة من الاحياء لكن ما يعيش من النبات والحيوان في تلك الاعماق قليل جداً وكما زاد العمق قل عدد الاحياء وهدد انواعها . وبعض الاحياء التي تكون في اقصى اعماق البحار